mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة فصلت{ }6{ }}517{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات وما تخرج من ثمرات من اكمامها الا بعلمه ويوم يناديهم اين قالوا ويوم يناديهم اين شركاء قالوا - 00:00:00

وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل لا يسأل الانسان من دعاء الخير لا يسأل قانون ولئن اذقناه رحمة منا ولئن اذقناه رحمة منا من بعد لا يقولن هذا ليه - 00:01:16

رجعت الى ربي ولئن رجعت الى ربي قال ولنذيقنهم ولنذيقنهم بجانبه واذا انعمنا على عريق الله ثم كفرتم قل ارأيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم من اضل ممن هو في شقاق بعيد - 00:02:44

نريهم اياتنا في الافاق لا نريهم اياتنا في الافاق وفي انف حتى يتبين لهم حتى يتبين لهم حتى يتبين لهم انه الحق انه على كل شيء انا انهم في مرآة من لقاء - 00:04:58

انه بكل شيء م الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب. وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:05:56

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين ان الامر اليه ويخوف بذلك ويرغب اليه اي الى الله اليه الى الله - 00:06:27

يرد ارجعوا الم الساعة القيام اذا يسألوا عنها ويستبطئ مجيئها ويسخر النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الساعة لا يعلم وقت مجيء الساعة الا الله ولذلك كم يكفون يسألونك عن الساعة ايام مفساها - 00:06:53

فيم انت قالوا انت من ذكراها ولذلك قال بعثت انا والساعة كهاتين خمس لا يعلمها الا الله. ان الله عنده علم الساعة الى اخر الامور اذا الى الله يرد الساعة وقته مجيئه متى - 00:07:24

ويرد اليه علم النبات وما تخرج من ثمرات من اكمامها جمع او كمة والكم او الكمة هو الكفر راء وهو الذي يكون فيه الطلع قبل ان يتشقق وكذلك بداية خروج - 00:07:50

ثمرة النخيل تخرج في شيء مثل اللسان هذا يقال له الكفراء ويقال له الكم يكون بعدين ينفك فاذا انفك لا يقال له قم وما تخرج من ثمرات جمع ثمرة من اكمامها من من الامور التي تكون داخلة فيها - 00:08:18

بعض التمرات يكون عليه شيء يغطيه وبعدين يطلع مثل الورد احيانا يكون عن الشيء غطيه بعدين ينفك عنه كم كذلك الطلع الرطب انواعه وما تحمل من انثى ولا تضعوا الا بان النطفة - 00:08:41

اذا علقة يعلمها الله ويأمرها بذلك ولا تضع امرأة الا بعلمه ولذلك ثم السبيل طريق يسره الذي اعطى كل شيء خلقه هذا الانسان الى ما ينفعه هداه الى كيف يتناسل؟ كيف يعيش - 00:09:07

كيف يتوقع المهلكة اذا هذا بيان لقدرة الله تعالى وشمول احاطته وان كل شيء تحت علمه ونفوذه الى الله جل وعلا علم الساعة واليه وما واليه علم ما تخرج من ثمرات - 00:09:38

من اكمامها مما هي تكون فيه قبل ان تتفتح وما تحمل من انثى امرأة كل جزء ما تحمله من انثى ولا تضعوا حملها الا بعلمه وهذا يدل

على ماذا على القدرة الهائلة - 00:10:06
والذي عنده هذه القدرة الهائلة لا ينبغي ان تصرف حقوقه الى المخلوق هذا فيه دلالة على القدرة الهائلة واذكر يوم يناديه اين شركائي يا نبي اذكر يوم يناديهم الله اين شركائي - 00:10:36
الذين كنتم تزعمون وتدعون قالوا اذناك اخبرناك واعلمناك ما لنا ما لنا ما ما منا من شهيد. لا نقبل هذا ولا نعمله كان ننال لسنا عباد لهؤلاء الان ولسنا شهداء لهم - 00:11:02
وضل عنهم غاب عنهم وبعد ما كانوا يدعون من قبل وايقنوا ما لهم من محيد عن الوقوع في الهلكة عياذا بالله وهذا والحمد لله نقرأه ونحن لا زلنا في الدنيا - 00:11:27
فعندنا مخرج عندنا تدارك نحن في الدنيا المشكلة الذين يموتون وهم كفار هؤلاء هم الاشقياء اما الواحد في الدنيا ما عنده مشكلة يتوب ويفتح صفحة جديدة وربنا كريم. ومن تاب - 00:11:47
تاب الله عليه وايقنوا ما لهم من محيص محيض عن اخذ جزائهم الذي عمله اعوذ بالله من الضلال وضل عنهم غاب عنهم ما كانوا يدعون من قبل من الانداد والالهة والشفعاء - 00:12:05
لا يسأم الانسان من دعاء الخير لا يسأم الانسان من دعاء الخير هنا مضاف الى مفعوله دعائي الانساني ربه الخير يدعو الله ان يعطيه الخير المال والجاه والولد والصحة واكثر ما يقال الخير على المال ان تركه - 00:12:32
خيرا الوفية ايمانا لا يمل الانسان ولا يفتر من دعاء ربه ان يعطيه المال ويعطيه الخير وان مسه الشر يعني او وقع به مرض او فقر او بؤس كثير اليأس - 00:12:57
كثير القنوط ان هذا لا يرفع عنه وهذا طبعا الكافر هذا وصف للانسان الكافر اما الانسان المسلم اذا مسه شيء يؤمن فيما مسه انه يرفع درجته وان يقلبه يأتي بعده - 00:13:21
يسر لن يغلب عسر يسرين لان الله قال ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فيسر منكر يسر اخر. والعسر الاول هو العسر الثاني لن يغلب عسر يسرين لأنه المنكر نوع ثاني - 00:13:41
والمعرف هو الاول ولذلك دائما بعد الشدة يا تيش الفرج وان مسه الشر اصابه احف او مرض او شيء فيؤوس مبالغة من اليأس تيأس من من كل شيء. قنوط كثير القنوط - 00:14:02
وهذا الانسان الكافر ولئن ادقناه اصبناه رحمة منا مال او جاه او رزق او مكانة او هما معا من بعد ضراء من بعد مصيبة اصابته فقر او شدة او بلوى - 00:14:27
ليقولن هذا لي هذا استحقيته ما عندي من الفهم ومن المكانة يقول ان هذا لي ما يقول هذا بفضل الله وبرحمته وانا اشكر ربي واطيعه واقدم مما اعطاني ما كتب علي فيه - 00:14:49
ليقولن هذا لي هذا لي املكه واستحقه ولا اعتقد الساعة قائمة كله كلام ما ما اظن ولا اعتقد ان الساعة تأتي وان هذا الكلام صحيح كله كلام ولو فرضنا اني رجعت الى الدنيا او بعثت - 00:15:11
ولان رجعت الى ربي لاجدن ان لي عنده للحسنى ولئن عدت وبعثت وحييت بعد الموت ان لي عند الله للحسنى لانه اعطاني في الدنيا وما اعطاني في الدنيا الا اني استحق - 00:15:36
وانا استحق وسيعطيني ايضا يوم القيامة ما الجواب جاء الجواب مومي ما قال له كذبت ولا قال له قال فلننبئن الذين كفروا بما عملوا نود انهم اخبرنهم خبرا له شأن - 00:15:55
بما يقع لهم فيه من الالم والحزن ومن الكآبة ومن مقت انفسهم ومن البلوى فلن ننبئن اذا الى هذا الذي قال ولم يقل فساعذبه قال فلننبئنه نخبرن الذين كفروا بما عملوا اي بعملهم - 00:16:23
ولنذيقنهم من عذاب غليظ. هنا عبر عن العذاب بالغل لقوته وصعوبته وشدة المه لمن يقع عليه. نرجو الله السلامة والعافية والله لنذيقن ذوق التجرع وهو مباشرة العقوبة له اولا نخبرهم باعمالهم ونوقفهم عليها - 00:16:52

ثم بعد ذلك نجازيهم عليها لان الله لا يعذب الا بعد الايقاف على على ما فعل العبد وبعد قيام الحجة علي لا يعذب انسان الا بعد قيام الحجة وما كنا معذبين - 00:17:20

حتى نبعث رسولا رسلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرشد كلما القي في عفو اعوذ بالله اكلت الربا فول الذين يقعون في الفاحشة فوج الذين يقعون في اعراض المسلمين فوج - 00:17:38

الذين يسخرون من المتقين فوج كلما القي فيها في النار فوج سألهم خزنتها سأل حزنة النار اهل النار الذين يدخلونها. الم يأتكم نذير قالوا بلى. قالوا بلى. اي نعم يا انا نذير - 00:18:02

طيب ما الذي حصل فكذبنا وقلنا وقلنا ما نزل الله من شيء اذا بايديكم لا بايدي غيركم اذا فلننبئن نخبرن الذين كفروا بما عملوا بعملهم عملت كلا يوم كلا كذا قلت كذا فعلت كذا - 00:18:27

ولاجل ذلك نذيقنهم ونجرعنهم من عذاب غليظ كبير ثم بين ان هذا الانسان من طبيعته الكفر والجحود واذا انعمنا اكرمنا الإنسان جنس الإنسان اعرض عن نعم الله ونأى وابتعد بجانبه متكبرا على نعم الله مستهزئا بها ساخرا متنقصا لها عياذا بالله وهذا اكبر ما - 00:18:55

الناس الاستهزاء والسخرية بدين الله وبنعمه موبقة لاصحابها فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم حتى انساكم ذكري وكنتم منهم - 00:19:28

يضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا على سخريتكم واستهزائكم وعلى طاعتي وامتثال اوامري واجتنابي نواهي بما صبروا انهم هم الفائزون اذا هؤلاء اذا اكرمنا الانسان واعطيناه المال والجاه والولد اعرض عن نعم الله وعن طاعة الله وعن عبادته وشكره - 00:19:55

وانا ابتعد بجانبه واعطاء الجانب كناية عن عدم الاهتمام وعدم الشكر واذا مسه الشر دعاء واذا مسه مرض او احتج فذو دعاء طويل عريض ما ينتهي ولذلك كانوا اذا دهمتهم الكروب - 00:20:25

دعوا الله مخلصين الدين فلما نجاهم الى البر وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف. وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين دعاء عريض ارأيتم اخبروني يقول قل لهم يا نبيي ارأيت يخبروني - 00:20:48

ان كان من عند الله هذا القرآن وكفرتم به ان كان من عند الله ثم كفرتم به يعني هو ثبت انه من عند الله ثم افترضنا انكم كفرتم به من اضل - 00:21:19

ممن هو في شقاق بعيد ان كان هذا القرآن من عند الله وكفرتم به من اضل منكم لكن من اضل ممن هو في مخالفة ومشاقة لدين الله ولمن جاء به - 00:21:38

اذا القرآن من عند الله وانتم كفرتم به فانتم في ظلال وفي شقاق اي لا احد اضل ممن هو في شقاق مشاقة ومخالفة وتكذيب بالقرآن وبمن جاء به من اضل لا احد اضل ممن هو في شقاق بعيد وانتم ذلك اذا انتم من جملة الذين - 00:21:53

دخلوا في هذا النفي ثم قال جل وعلا سنريهم سنبين لهم حججنا وبراهيننا سنريهم اياتنا في الافاق وفي اقوال للعلماء سنريهم دلائل وحدانيتنا وصدق رسلنا لدخول الناس في الاسلام وبهزيمة من كفر - 00:22:19

وقف في وجه دعوة الله تعالى وفي انفسهم مما ينالهم من الهزيمة ومن العقوبة ومن اعياذا بالله النكال سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يظهر لهم ويتبين لهم ان هذا الدين الحق الذي لا لبس فيه - 00:22:51

ولذلك وقع لهم ذلك يوم بدر ووقع في غير ذلك ووقع ذلك للامم التي كذبت الرسل قبل ذلك فهؤلاء الذين يكذبون كل يوم يظهر لهم ان هذا الدين صحيح بما - 00:23:14

يصل له من النصر وبما يأتيه من والحفظ وبجمال ما يدعو اليه وبضر ما ينهى عنه كل ذلك من تأمله ومن عايشه يكون سببا في ايمانه وفي تحققه ان هذا الدين صحيح وانه من عند الله. اذا سنبين لهم - 00:23:34

وهذا يدل على الاستقبال اياتنا وحدانية دلائل وحدانيتنا وصدق نبينا في الافاق بهزيمة الامم كما قال اولم يروا انا نأتي الارض

ينقصها من اطرافها كل سنة يدخلوا ناس جدد حتى تبقى الارض كلها لله على القول الراجح - 00:24:00
وفي انفسهم مما يقع لهم من الهزيمة ومما يقع لهم من النكال ومن العقوبة بسبب كفرهم وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه اي القرآن وما جئت به الحق الذي لا لبس فيه. ولا وراء وراءه - 00:24:25
اولم يكفي بربك؟ الم يكفي الله تعالى باخباره بذلك وانه على كل شيء شهيد لا يغيب عنه شيء وانه هو القادر وما شهد عليه هو الحق وان ما اراده يقع - 00:24:44
الا انهم الا حرب استفتاح ان توكيد هم كفار قريش في شك من هذا القرآن ومما جئت به ايوة الا انهم في مرية شك من لقاء ربهم وبعثهم يوم القيامة - 00:25:00
الا انه جل وعلا بكل شيء عملوه وقالوه وفعلوه محيط بهم وسيجازي كلا بعمله في الحقيقة انه لا عذر بعد هذا البيان ينبغي لنا ان نبادر بفتح صفحة جديدة ان هذا القرآن - 00:25:18
يهدي للتي هي اقوم بنا ان نعطيه بعض الوقت حتى نسعد في دنيانا ونرحم في اخرانا. نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه - 00:25:44
وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام - 00:26:01
عليكم ورحمة الله وبركاته بعض الناس يريد يسأل اذا سأل الواحد ينبغي ان يسأل سؤال يكون يعني اولا يتعلق بالدرس او يتعلق بامور يحتاج الى العبادة فيه ما حكم قولي صدق الله العظيم - 00:26:21
الله يقول قل صدق الله قل صدق الله لكن اذا قرأ واحد القرآن اذا قال صدق الله لا يقولها انها سنة لازم يقولها عشان لا يكون خالف والا الله قال قال قل صدق الله - 00:26:41
لكن لا يقول بعد القراءة صدق الله ويظن ان هذه السنة زي امين. بعد ولا الضالين. اذا قال ولا الضالين قولوا امين فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة ايش لكن ما قال اذا قرأ احدكم فليقل صدق الله - 00:26:59
لكن اذا قالها يرى انها جائزة لا تضر لكن لا يقول ان السنة لازم يقولها كأميم في الصلاة بعد ولا الضالين واضح والاعمال بالنيات الامور تتمايز بالنية من قال صدق الله انها جائزة امر سهل. ومن قال صدق الله ان السنة ليست سنة. يكون هذا مشكل - 00:27:19
اذا الدين بالاتباع اتبعوا ما انزل اليكم الدين بالاتباع نتبع هذا يقول ما الايات التي يجوز الوقف عليها وما الايات التي لا يجوز الوقف عليها اذا كان المعنى تام يجوز الوقف بل يكون مستحب انما يستجيب الذين يسمعون - 00:27:42
هذا وقف تام لازم يبعثهم الله وبعدين في هناك محل لا يكون الوقف فيه لان يكون المعنى غير تام الوقف دون الفاعل الوقت دون الشر الوقف دون الخبر اذا تم المعنى يقف واذا لم يتم - 00:28:05
لا يقف وعند الاقدمين الوقف على رؤوس الاية. عند نهاية الاية الأمر سهل وقال يعني الجزائري في طيبته وليس في القرآن من وقف وجب ولا حرام غير ما له سبب - 00:28:23
لا يجد الوقف ولا يحرم الا اذا اراد الانسان بوقفه تغيير القرآن فيكون هذا احيانا يخشى على صاحبه من الكفر. كقوله تعالى الرسول بعدين ويقف ويقول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم - 00:28:43
هذا لا يجوز لانه يحيل المعنى. يخرجون الرسول ويخرجونكم لاجل انكم تؤمنون يخرجون الرسول واياكم لتؤمنوا. ويخرجون الرسول ويخرجونكم لاجل ايمانكم فاذا وقف على يخرجون الرسول يكون كانه واياكم تحذير من الايمان وهذا لا يجوز - 00:29:00
ففي مثل هذا لا يجوز الوقف هنا بل يخشى على صاحبه اما ما في وقف واجب ولا وقف لازم. وحرام الا انه ينبغي ان يقف في الاماكن التي تكون معينة على فهم الايات - 00:29:20
وتوضيح معاني هذا الذي ينبغي نعم صحيتكم لمن يضع المصحف تحت قدمه او على مستوى قدمه على الارض فاذا نصحته قلت

هذا لا ينبغي قال لك اعطني الدليل والمصيبة ان بعضهم يكون من طلاب العلم - 00:29:35
ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم ما جاءته التوراة ليقرأ فيها وضعها على على وسادة رفع التوراة رفع القرآن واحترامه - 00:29:56
واحترام كتب الدين من الدين وما يقع ايام العطل وايام نهاية الدراسة من رمي الكتب في الشوارع هذا لا يجوز ولا ينبغي ينبغي لكل كلام فيها الله او فيه بسم الله او فيه الرحمن او فيه عبدالعزيز او عبدالرحمن ان يحفظ ويبتعد عن ان يرمى في الوساخة والزبالة - 00:30:12
لا ينبغي هذا وينبغي للمصحف ان يرفع ويحترم وان كان الاحترام في القلب لكن ايضا ينبغي ان يحترم ولا يوضع على الفراش. يوضع مرتفع لان هذا من كمال احترام القرآن. وقال ذلك ومن - 00:30:34
تعظم حرمات الله فانها من تقوى القلوب وهذا والبدنة جعلناها لكم مشاعر الله قال تعظيمها استثمارها واستغلاء اثمانها. كذلك المصحف يرفع ولا يوضع على الارض. شوف جزاهم الله خير وضعوا له هذا - 00:30:49
ليرتفع عن الناس هذا الاشياء جزاه الله خير من عمل هذا ولا يوضع على الارض نعم واذا كان الانسان مضطر يبقى يسجد او شيء الامر ولا يريد ان تنقيص لكن اقل ما يقال فيه انه خلاف الاولى - 00:31:08
خلاف الاولى. نعم والدين والاعمال بالنيات على كل حال قوله تعالى لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم اثبت الله تبارك وتعالى انهم كفروا بعد ايمان لكن كثير من المفسرين يقول انهم كانوا منافقين - 00:31:24
المنافق في الظاهر مسلم انه قال لا اله الا الله. ولذلك نحن ما لنا شغل من اظهر الاسلام نقبله منه وبعدين لا نقول للانسان انت لا عقيدتك كذا. لا. نقول انت تسب الصحابة - 00:31:42
اذا انت فيك بلا انت لا تصلي في الصف الاول عندك مشكلة انت تقع في في اعراض المسلمين انت تأذي انت تعق والديك نحكم على الانسان بما يظهر. اما العقيدة فعيل بمعناه مفعول لا يطلع عليه الا الله - 00:32:01
لكن نحكم على الناس بما يفعلون لان كل اناء بالذي فيه انت تسب الصحابة اذا انت معتقدك في مشكلة. لسبك للصحابة. انت لا تأتي للصلاة ولا تصلي في الجماعة. اذا عندك مشكلة - 00:32:20
نحكم على معتقد الانسان بفعله. اما المعتقد لا يطلع عليه الا الله لذلك من اظهر لنا الدين قبلناه منه وتركنا نيته لله. ومن اظهر الكفر حكمنا عليه بالكفر لان نحن ما لنا الا الظهر - 00:32:39
انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحان بحجة من بعض. فاني اذا حكمت لما لاحدكم ايش فانما اقطع له قطعة من نار ان شاء فليأخذ وان شاء فليدع ولذلك حكم القاضي لا يحلل الحرم - 00:32:57
على القول الراجح ولذلك من اظهر ولذلك اذا رأينا الشخص يستقيم نقول هذا مستقيم يمكن يكون يظهر الدين وهو منافق يمكن واحد يكون يبطن الدين ولا يظهر الدين وهو من الصالحين. وهو يتظاهر بغير الدين نحن نحكم بما نرى - 00:33:18
ولذلك بعض الناس لا يعبى له ان كان في الساق كان في الساقة وان كان في الحراسة كان في الحراسة ان استأذن لم يؤذن له وان شفاع لو اقسم على الله - 00:33:40
لا برا لماذا؟ لانه يشتغل لله ما هو مستغل للناس ما له شغل في الناس. هذا تعامله مع الله. لو اقسم على الله لابره اوروبا واحد يكون له شارة وجمال وله وهو عياذا بالله يوم القيامة لا وزن لا يقام له وزن - 00:33:56
لانه كان خلو الى الايمان كذلك الامور لا تقاس الا بالحقائق عند الله ما فيه الا الحقائق مسلم هو كافر لذلك ينبغي للعاقل ان يبادر ان نبادر باصلاح نفسه ان يبادر باتباع امراض نفسه ليزيلها حتى يأخذ الاجر كاملا - 00:34:16
لان اغلب ما يعوق الانسان عن الاجر القلب بالنفس انما الاعمال اذا صلحت نية الانسان صلح عمله كل المشكلة من القلب الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:34:41
ان الله لا ينظر الى صوركم كذلك ينبغي الحقيقة ان ان نتعاهد قلوبنا وينبغي ان يكون لنا دورات في اصلاح القلوب دورة كيف الانسان

يصلح قلبه؟ كيف الانسان يرشد في الحسنات - 00:35:01
الان في ترشيد في الكهربا والماء اين اين المؤسسة التي تقول لنا نرشد في الحسنات لا نأكل اعراض الناس لا نتكلم فيما لا يعنينا. نكثر من ذكر الله والاستغفار مؤسسة تعلمنا الطرق التي نأخذ فيها حسنات كثيرة - 00:35:20
بتعب قليل نرشد في الحسنات ولذلك نحن في حاجة الى التعاون. الله يقول وتعاونوا يقول كونوا مع الصادقين في حاجة الى ان نأخذ بيد بعض ونتعاون مع بعض. سنشد آآ عضدك - 00:35:40
لاخيك اذا تعاون المسلمون الشياطين يهربون ويخافون ولا يوجد شيء اضر على المسلمين من النفرة والخلاف بينهم ولا تنازعوا فتفشلوا هل السلف اختلفوا في الاصول كما اختلفوا في الفروع وكيف التعامل مع من اخطأ في اصل من الاصول وجزاكم الله. السلف اختلفوا في رؤية الله - 00:35:58
ليلة الاسراء فمن الصحابة من قال النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ومنهم من قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه وما قال ولا سب احدهم احد - 00:36:23
نور انا ارى نور اني اراه وبعدين نحن يكون عندنا النصوص فاذا كانت النصوص متحملة للخلاف الامر سهل ما في نصوص الامر سهل واذا كان احد الجهتين فيه نص والاخر ما في نص ونكون مع من فيه النص. وقلنا ان الخلاف لا يخلو من واحد من اربعة امور - 00:36:37
عندك دليل وعندي دليل؟ ما في مشكلة ما عندك دليل وما عندي دليل ما في مشكلة. عندك دليل؟ ما عندي دليل نكون معك؟ عندي دليل ما عندك دليل كن معي - 00:36:59
اذا الخلاء القسمة رباعية والشريعة لما وضعت وضعت متحملة للخلاف ما في شيء اعظم من الصلاة امام اهل السنة والجماعة يقول من اكل لحم الابل يجب عليه الوضوء قال انتوضأ من لحوم الغنم؟ قال ان شئت. قالوا نتوضأ من لحوم الإبل؟ قال نعم - 00:37:13
جمهور العلماء قالوا كان اخر الامرين ترك الوضوء مما مست النار قالوا هذا منسوك الشافعي ابو حنيفة وبعض العلماء قالوا انا لو رأيت المالكية او الشافعي يأكل لحم الإبل انا اتوضأ واصلي ورا اكل معاه واتوضأ وهو اذا لم يتوضأ نصلي وراءه - 00:37:36
الشريعة متحملة للخلاف ولذلك لابد ان طالب العلم اذا اراد ان ينكر على المخالف ينظر في ادلته قبل الانكار ما دليلك على ما تقول؟ بعض العلماء يأخذ ببداية اللفظ الشافعي - 00:38:06
المقصرين رؤوسكم ثلاث شعرات تجزي مالك قال كل الرأس احمد وابو حنيفة قالوا جزء من الرأس على خلاف بينهم او لامستم النساء الشافعي قال اي لمس ينقض الوضوء مالك واحمد - 00:38:30
قالوا ان طلب اللذة او وجدها. ابو حنيفة قال اللمس لا ينقذ ينقض ما يكون بعد اللف الامور التي تنتج عن اللمسة التي تنقض تنقض اذا وكل ان شاء الله له دليل. فالراحمون يرحمهم - 00:38:46
الرحمن والجنة ابوابها كم ثمانية تدخل من باب هذا يدخل من باب هذا لا تضيقوا واسعا على المسلمين ومالك رضي الله عنه وعنا وعن جميع ائمة المسلمين لما قال له صديقه ابو جعفر المنصور انا اريد ان نرغم الناس على الموطأ - 00:39:06
شوف مالك الانصاف والعلم قال له لا تفعل لا تضيق واسعا صحابة رسول الله تفرقوا في الانصار وكل واحد عنده علم ليس عند مالك. اترك المسلمين كل جهة تعمل بما وصلها من سنة نبيها صلى الله عليه وسلم - 00:39:26
واحد الان الف كتاب وقيل نقرر كتابك ما لا يقول يقول ابرك ساعة هو قال لا تفعل صحابة رسول الله تفرقوا في الانصار. وكل واحد عنده علم ليس عند مالك. فاترك المسلمين يعملوا بما بلغهم من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الفقه - 00:39:44
وهو الانصاف ولذلك كل جهة تجد الفقه يختلف في وجود البيئة ولذلك من شروط القاضي ان يعرف العرف قبل ان يحكوا لابد ان يعرف حرف البلد ولا يحكم وهو يجهل العرف - 00:40:03
والامام الشافعي رضي الله عنه لما ذهب الى مصر نصف المذهب في الجديد في الجديد لانه رأى احاديث ورأى بيئة فغير كثير من ارائه ولا يمكن تجد مسألة الا وللامام احمد فيها ثلاثة او اربعة اقوال - 00:40:20

ووجد ما لك في اخر حياته يبكي. فقيل وما يبكيك يا مالك اني اكثرت من الرأي ووجدت بعض الاحاديث التي قلت رأيا بخلافها. وددت اني اضرب على كل فتوى ثوب ولا اكون قلتها - 00:40:41

رضي الله عن الجميع وعنا معهم ما الفرق بين اليأس والقنوط يتواردان على معنى لا اعرف الله قريبين من بعض ولكن هذا يرجع له للفروق مبروك لابي هلال لانه يذكر الفروق الدقيقة بين الالفاظ لانهم اختلفوا هل في اللغة ترادف او لا يوجد فيها ترادف - 00:40:58

وبعضهم قال فيها ترادف وبعض قال لا ليس في اللغة ترادف. وانما في معنى قريب من معنى يعطي معناه. فاليأس هو ليس من الامر اذا قطع رجاءه منه وقنط منه ايضا اذا قطع رجاءه منه. قريب من بعض. نعم - 00:41:23

يحج في المحل الذي نوى فيه الحد اذا نوى الحج في جدة يحرم من جدة واذا نوى في مكة يحرم من مكة للحج واذا روى من المدينة يحرم من الحليفة - 00:41:43

المحل الذي جاءته فيه النية يحرم منه ما هي ميقات لكن هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ومن كان دون المواقيت فيحرم من المحل الذي جاءه منه الحد - 00:41:57

من بيته هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن. ومن كان منزله دون المواقيت فيحرم من المكان الذي من بيته او من المكان الذي نوافيه العمرة. نعم لا يلزم ان يذهب للمواقيت - 00:42:14

نعم لاعب اعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستكفي المسجد. مع بحثي لم ارى ولم اسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم استعكى في المسجد وكان اول ما يأتي للبيت - 00:42:31

ان يستاك في صحيح مسلم وكان ايوة وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة او عند كل وضوء ولكن لم يرى نبينا يستاك داخل المسجد مع بحثي ومن رأى ولكنه كان اذا دخل البيت اول ما يبدأ به - 00:42:47

السواك نعم واختلفوا فيه هل هو تطهير او تطهير؟ فاذا كان التطييب يكون باليمنى واذا كان التطهير يكون باليسرى اختلف العلماء في السواك هل هو تطييب او تطهير فاذا كان تطييب يكون باليمنى واذا كان التطهير يكون - 00:43:07

باليسرى على خلاف بين العلماء في ذلك وما زال جبريل يوصيني بالسياق حتى خفت ان ادرك نم اختلفوا في الاضجاع وفي المحصب هل هي جبلة او سنة؟ ولذلك افعال النبي - 00:43:27

مقسمة ثلاثة اقسام قسم السنة بلا خلاف هو قسم غير سنة بلا خلاف كالقيام والقعود وقسم اختلفوا فيه هل هو سنة او غير سنة لانه جبل لي مثل مثلا العمامة هل هي سنة او جبلية - 00:43:45

مثل النزول في المحصب. هل هو لاجل سنة او لانه على طريقه؟ من بعد الفجر. هل هي للسنة او لانه كان قائم وان كان كثير منهم يقول هذه سنة فاذا افعاله صلى الله عليه وسلم على ثلاثة اقسام. ولكن اي فعل يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فاقل ما يقال فيه - 00:44:08

الجواز لا يفعل الا الا الجواز. وربما فعل المكروه ليبين انه ليس بحرام وربما يفعل للمكروه مبينا انه للتنزيه. كما نهى عن الشرب من فم القرب وشرب منها ونهى عن البول قائما وبال صلوات الله وسلامه عليه قائما قالوا ليدل - 00:44:31

على الجواز قالوا هذا. اما هذه من المسائل المختلف فيها والمسألة مبحوثة والامر في هذا سهل وما يعني توصل اليه طالب العلم بالبحث هو الذي يسأل عنه. او اذا شك يسأل من يثق فيه لان الله يقول فاسألوه - 00:44:55

هذا الذكر ان كنتم لا تعلمون هذا يتكلم عن الوسوسة صاحب الوسوسة لا يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء ويستعذ بالله ويحاول ان يتوضأ اول مرة ويدخل في الصلاة ولا يحاول ان يعيد ابدا ويسأل الله العافية. لانه كل ما عاد الصلاة كل ما جاءه الشيطان - 00:45:13

وكل ما عاد الوضوء كل ما جاءه الشيطان. لذلك يترك هذا الجانب حتى يزيله ربه عنه. نعم حيا الله الشيخ. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:45:35